

ريحان و ريحانة

في العتبة العباسية المقدسة

السلام عليك يا بن أمير المؤمنين

ريحان و ريحانة
في العتبة العباسية المقدسة

سيناريو: علي البدري
رسوم: زيد عبد الجليل

في العطلة الصيفية حلَّ على ريحان وريحانة ضيوف هما حسن وفاطمة ابنا خالتهما وهما يعيشان في دولة أخرى بعد أن رافقا والدهما الذي يكمل دراسته وعمله في تلك الدولة



انهما قادمان يا جدي ... كم أنا سعيدة برؤيتهما


الحمد لله على سلامتكما يا أبنائي
يا إلهي كم أنا مشتاق إلى هواء العراق يا جدي
وأنا اشتقت لكل شيء في العراق هوائه ومائه ومراقده الدينية وكل الناس الطيبين .
والعراق أيضاً مشتاق لكم يا أبنائي وهو محتاج لكل واحد منّا لكي نبنيه ونجعله أحلى الاوطان
إن بغداد تزداد جمالاً كل يوم يا جدي هنيئاً لكم العيش فيها
نحن لا نُحِبُ بلدنا لأنه جميل فقط
بل لأنه المكان الذي ولدنا فيه وأكلنا من زرعه وشربنا من مائه فتكونت أجسامنا من خيراته فهو جزء منا الآن يا ولدي
وحتى ان وجدنا بلداناً أجمل منه فلا يمكننا ان نستبدله لأنه بمثابة الأم التي ربتنا يا حسن، ولا يمكن لأحد أن يستبدل أمه بأخرى حتى وان كانت أجمل منها
لقد أعددت لكما جدولاً مميزاً خلال هذه العطلة وسنزور الكثير من المعالم الجميلة في العراق


السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين
لقد اشتقنا كثيراً إلى سيدينا ومولانا الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)
السلام عليك يا أبو الفضل العباس ابن امير المؤمنين(عليهما السلام)


اللَّهُمَ إنا نتوجَّه إليك بأحب الخلق لديك (محمد وآله الطاهرين) أن تغفر لنا ذنوبنا وتُوفقنا لما تحب وترضى، وترزقنا في الاخرة صحبتهم كما رزقتنا في الدنيا زيارتهم
عندما نأتي إلى ضريح الإمام ندعو الله تعالى بحق أوليائه الصالحين ونطلب منهم أن يدعوا لنا فالشهداء أحياءٌ كما أخبرنا القرآن الكريم ولهم شفاعة عند الله فادعُ للجميع يا ولدي.
أرى أن بعض الأولاد يُقيمون محفلاً للقران الكريم (كم هذا جميل)
إن علاقة أهل البيت (عليهم السلام) بالقران الكريم دائمة يا ولدي، ولن يفترقا حتى يوم القيامة كما أخبرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله)
نعم يا جدي فأنا أتذكر حديث الثقلين ﴿إنّي تاركٌ فيكم الثقلين ما إن تَمَسّكتم بهما لن تضلّوا بعدي كتابَ اللّه وعترتي أهلَ بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوضَ﴾
نعم يا ابنتي قال (ما إن تَمَسّكتم بِهما) القرآن والعترة معاً


لم أعلم أن في الصحن الشريف متحفاً للنفائس يا جدي
إن العتبات المقدسة مراكز ثقافية وحضارية مهمة تعال لنزوره
داخل المتحف
تحتوي هذه المقامات المطهرة على الكثير من النفائس التي أهداها الملوك والأمراء لمقام أبي الفضل العباس(عليه السلام)





وما هذا يا جدي

انه صولجان وهو عصا مزينة بالفضة والذهب اعتبرت دائما كعلامة على السلطة يمسكها الملوك والزعماء وقد أهداها بعض حكام العالم إلى مقام أبي الفضل العباس (عليه السلام)

هل استطيع ان التقط بعض الصور لها يا جدي

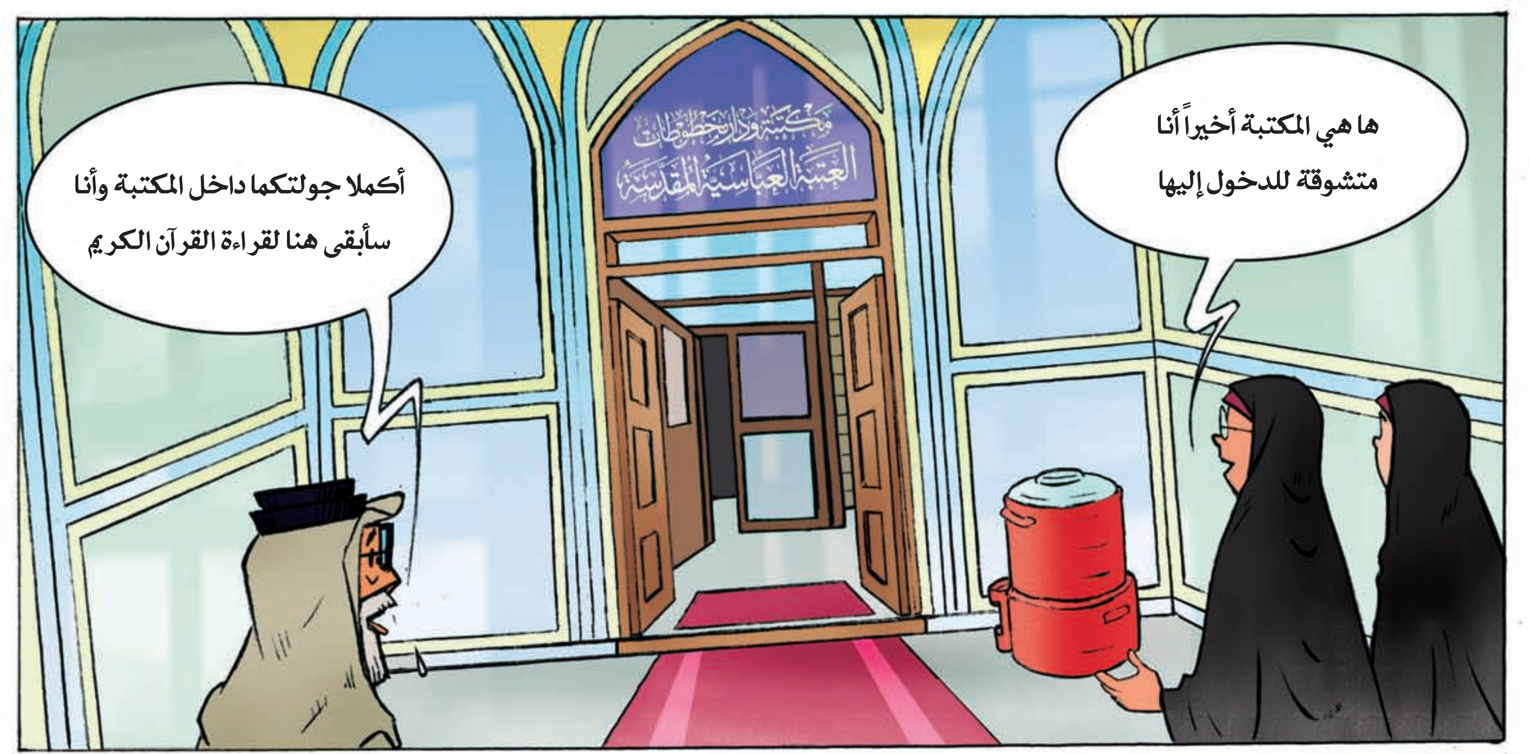
ان هذه النفائس محفوظة بدرجة حرارة ورطوبة محددة ولا يجوز أن نسلط عليها ضوء الكاميرات
يمكنك أن تأخذ بعض الصور من خلال المطبوعات التي يوفرها المتحف أو من خلال زيارة الموقع الأليكتروني للمتحف



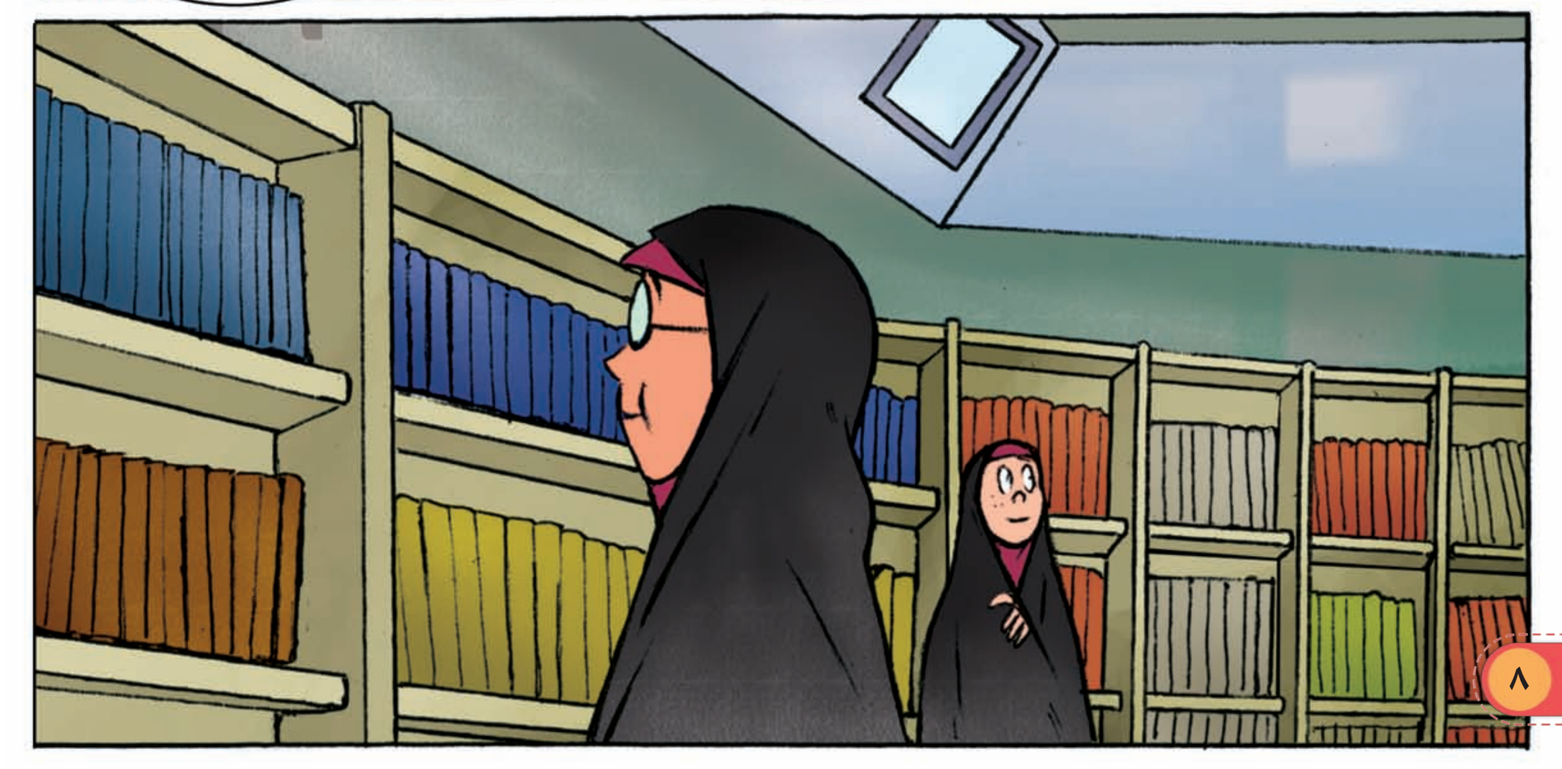
جميل جداً أنا سعيدة يا جدي إنه تراث جميل ويعبر عن مدى حب الناس إلى صاحب المقام أبي الفضل العباس)عليه السلام(انها مراقد علمية وثقافية مهمة .



لم ننته بعد يا فاطمة سنذهب إلى مكتبة أبي الفضل العباس وستشاهدين أشياءً جميلة جداً هناك.


مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة
ها هي المكتبة أخيراً أنا متشوقة للدخول إليها
أكملا جولتكما داخل المكتبة وأنا سأبقى هنا لقراءة القرآن الكريم


داخل المكتبة
يا إلهي كم هي كبيرة
اخفضي صوتك يا فاطمة ولا تزعجي القراء.



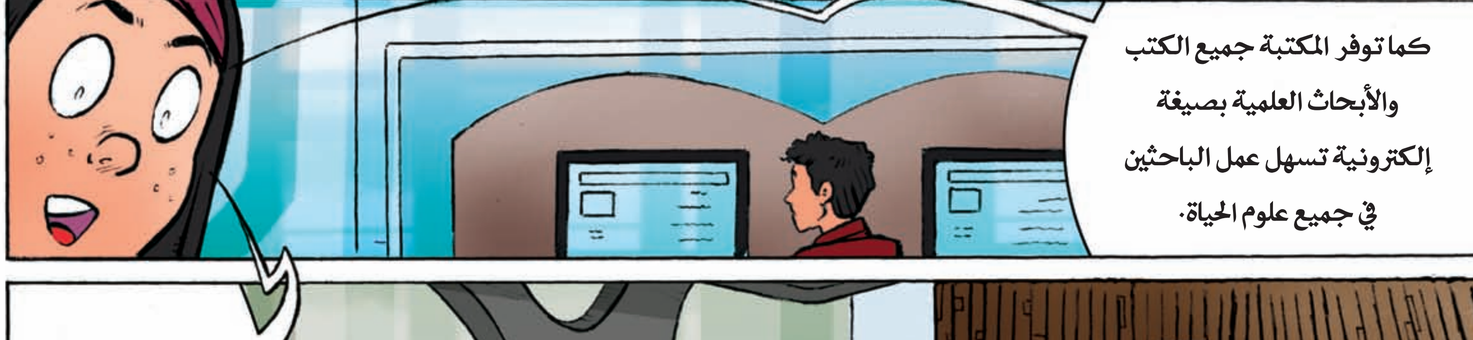
هل تأتين إلى هنا دائماً يا ريحانة؟

بالتأكيد فأنا اطّلِع على الكثير من الكتب هنا كما أنني آتي مع زميلاتي للمذاكرة في أيام الامتحانات المدرسية أيضاً، تعالي لنكمل جولتنا

ان المكتبة تحتوي على أفضل نُظم الفهرسة ويقدم كادر المكتبة العديد من الدورات إلى الجامعات والمؤسسات داخل العراق وخارجه العراق

كما يقوم فريق عمل محترف بترميم المخطوطات الأثرية لأنها تعد ثروة علمية ووطنية.

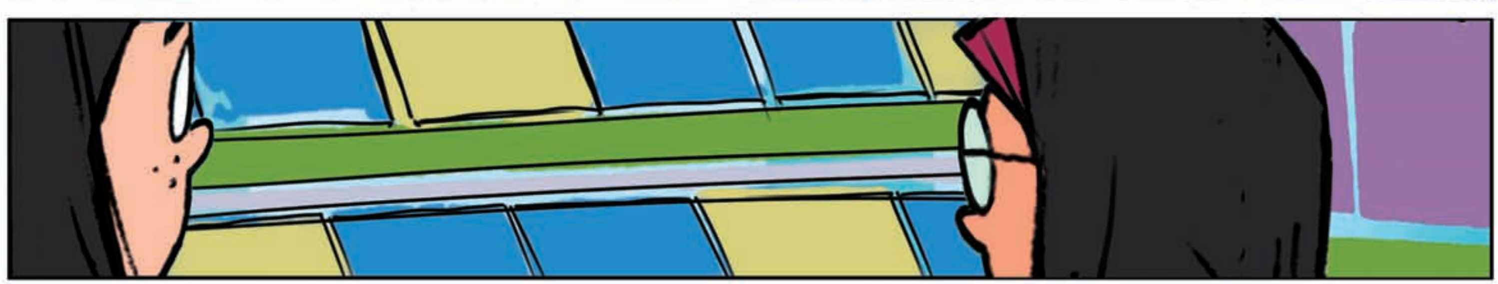






بالتأكيد وستلاحظين ذلك بعد أن نزور قسم الشؤون الفكرية والثقافية ، وسترين الكثير من المطبوعات التي تصدر عن العتبة المقدسة.


يا إلهي إنها مطبوعات
رائعة فعلاً



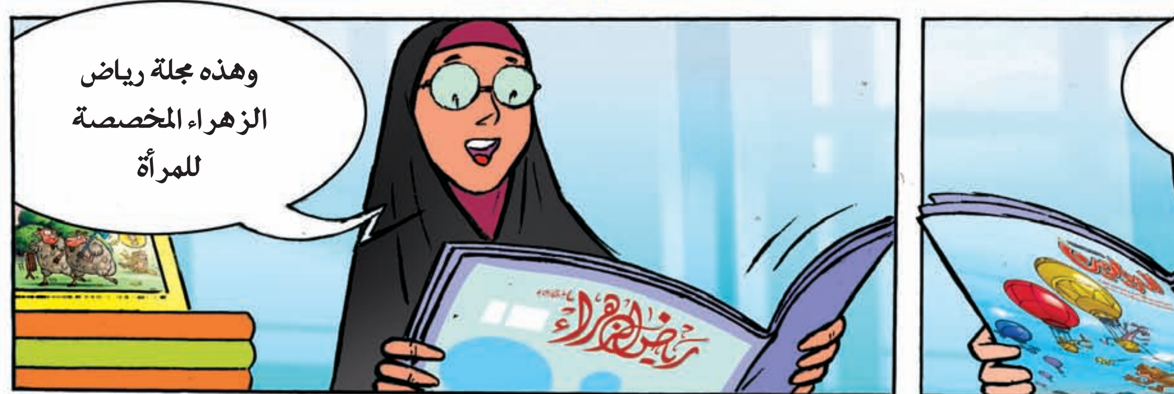

كما انها من إصدارات
العتبة العباسية المقدسة !
نعم يا عزيزتي، إن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية أنتج الكثير من
الكتُبِ المهمةِ في الفكر الاسلامي


كما تم انتاج الكثير من الكُتب
والمجلات الموجهة إلى الشباب،


هذا جهد كبير جداً


لم تري كل شيء يا فاطمة، لأول مرة في العراق
فقد قامت العتبة العباسية المقدسة بطبع نسخ
من القرآن الكريم


إنها أعمال تدعو إلى
الفخر يا جدي
أما في الجانب التربوي
والاعلامي فتصدر عن
القسم مجلات موجهة الى
جميع فئات المجتمع


انها مجلة الرياحين
المخصصة للأطفال
وهذه مجلة رياض
الزهراء المخصصة
للمرأة

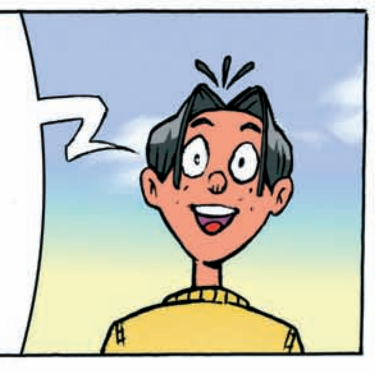

شبكة الكفيل العالمية
نعم يا أعزائي فالكوادر الاعلامية الخاصة بالعتبة
العباسية المقدسة تُنتجُ الفكرَ الحسيني لكل فئات
المجتمع ولا يقتصر عملهم على المطبوعات فلديهم شبكة
الكفيل العالمية وهي موقع الكتروني متطور تجدون فيه
كل النتاجات الثقافية


ولا تنسوا اذاعة الكفيل فهي منبر اعلامي متميز
ينشر العلوم والمعارف ويناقش مشاكل المجتمع
ويقترح لها الحلول
إذاعة الكفيل
Alkafeel Radio


ان وجود الحرم الطاهر لأبي الفضل العباس (عليه السلام)
نعمة كبيرة في الدنيا والآخرة، فهو منار العلم والمعرفة
في كل زمان

انها زهور جميلة جداً ولم أكن
أتصور أنها موجودة في العراق

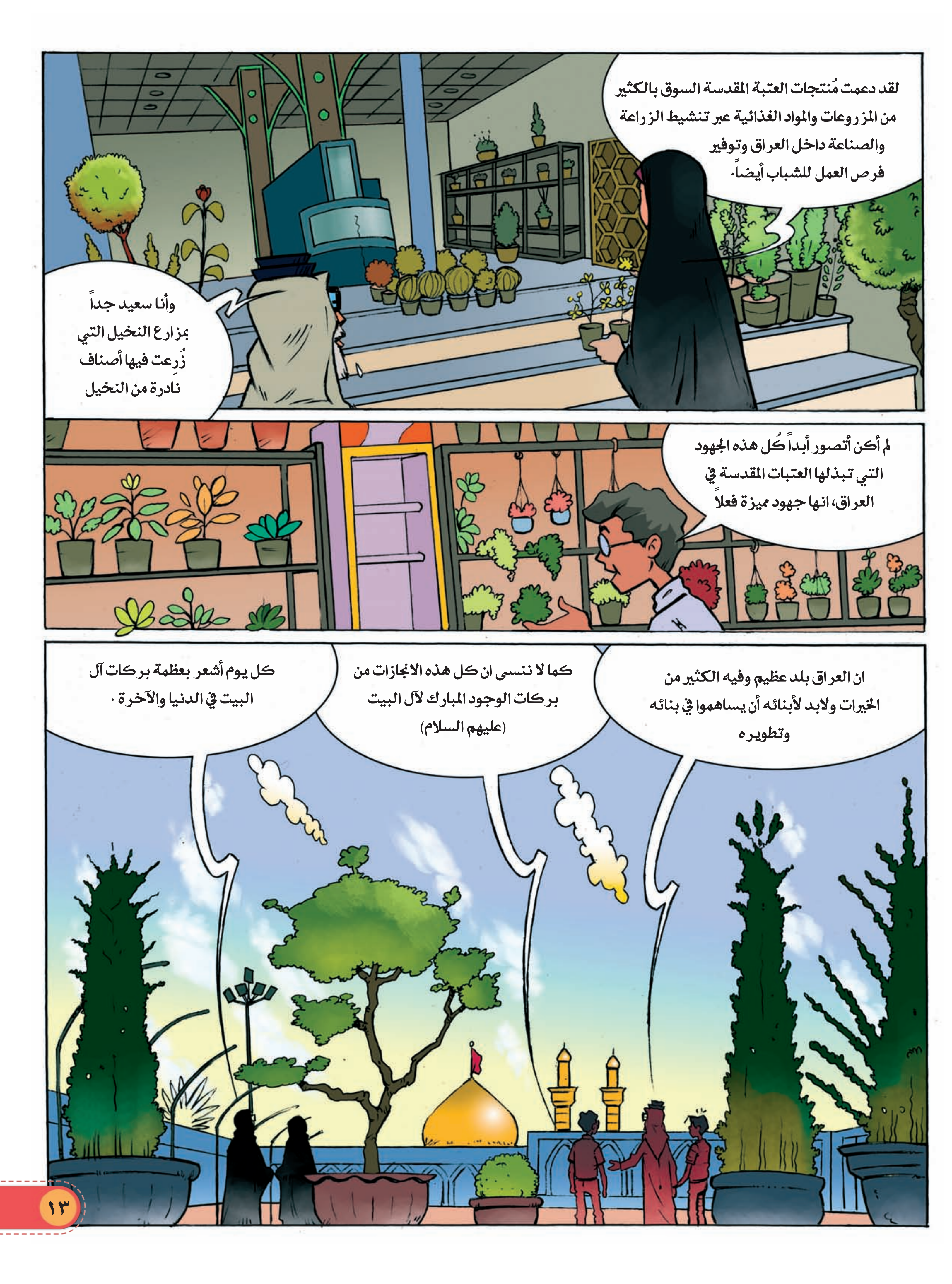
بالإضافة إلى دورها الأساسي في نشر
العلوم والمعارف تقوم العتبة العباسية
المقدسة بإنتاج احتياجاتها من الزهور
والمزروعات المتنوعة عبر مشاتل الكفيل.



إن لمشاتل العتبات
المقدسة الدور الكبير
في تشجير كُل مُحافظة
كربلاء وبعض
المحافظات الآخرى
أيضاً.

مجموعة مشاتل الكفيل

ان وجود المزروعات يُلطِّف الحياة
ويدعو إلى البهجة.


لقد دعمت مُنتجات العتبة المقدسة السوق بالكثير
من المزروعات والمواد الغذائية عبر تنشيط الزراعة
والصناعة داخل العراق وتوفير
فرص العمل للشباب أيضاً.
وأنا سعيد جداً
بمزارع النخيل التي
زُرِعت فيها أصناف
نادرة من النخيل
لم أكن أتصور أبداً كُل هذه الجهود
التي تبذلها العتبات المقدسة في
العراق، انها جهود مميزة فعلاً
ان العراق بلد عظيم وفيه الكثير من
الخيرات ولابد لأبنائه أن يساهموا في بنائه
وتطويره
كما لا ننسى ان كل هذه الانجازات من
بركات الوجود المبارك لآل البيت
(عليهم السلام)
كل يوم أشعر بعظمة بركات آل
البيت في الدنيا والآخرة.

السلام عليك يابن أمير المؤمنين

أرجوكم ساعدوني

اسرع يا ريحان وانظر ماذا تحتاج هذه المرأة

لقد تعثر ولدي وجُرحت ساقه

لا تقلقي يا سيدتي ، ريحان اذهب انت وحسن مع السيدة لمساعدتها وأنا سأوصل ريحانة وفاطمة إلى المنزل والتحق بك إلى مستشفى الكفيل

وفي المستشفى

المدخل الرئيسي


السلام عليكم، عسى أن يكون الطفل بخير
عليكم السلام ورحمة الله إنه بخير بفضل مساعدتكم يا حاج، شكراً لكم
انها مستشفى متطورة جداً يا ريحان، هل هي تابعة إلى العتبة العباسية المقدسة أيضاً ؟
نعم يا حسن، انها احدى المشاريع التي انجزتها كوادر العتبة العباسية وتقدم فيها الخدمات الطبية والعلاجية إلى كل الناس
من هذا يا ريحان ؟
انه أحد جرحى الحشد الشعبي، فالمستشفى خصصت أقساماً خاصة بهم.
كما سهلّت المستشفى التواصل مع أفضل الأطباء في العالم، ووفرت الكثير من الجهود على المواطنين.
بدأت أتيقّن ان كل هذه الانجازات لا تخلو من بركات الوجود المبارك لآل البيت(عليهم السلام) في العراق، انهم رحمة في الدنيا والآخرة

هل نستطيع أن نطمئن على صحة جريح الحشد الشعبي الذي دخل قبل قليل؟

لا تقلق يا عزيزي ان الكوادر الطبية محترفة في المستشفى وسيبذلون قُصارى جهدهم، وكل ما علينا هو أن ندعو له بالشفاء والعافية

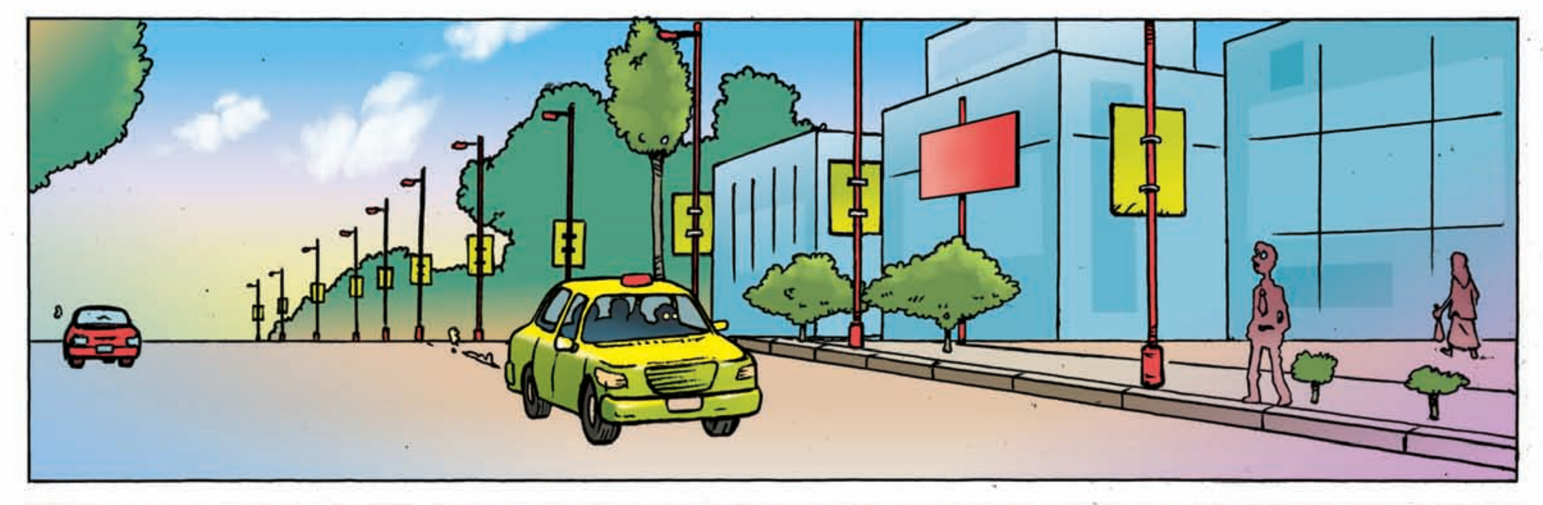
لكن لا بأس أن نسأل عنه يا ريحان، فهؤلاء رمز عزتنا وكرامتنا، وهُم ثمرة حضارتنا

انهم شُجعان فعلاً حتى يتصدوا إلى عدوٍ متوحش مثل عصّابات داعش

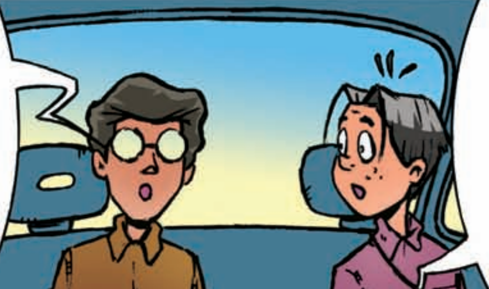


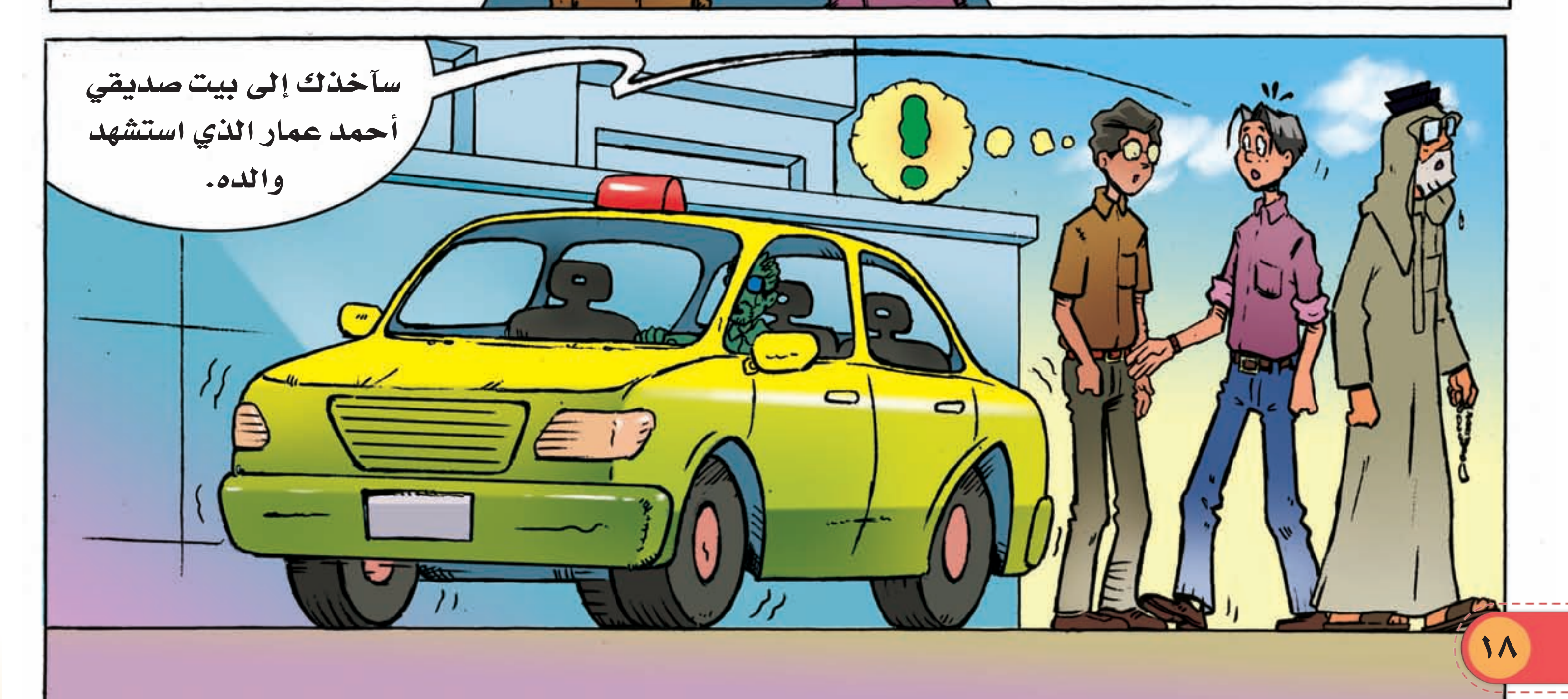



إنها المرة الثانية التي يُجرح فيها، وسيعود مثل كل مرة إلى جبهات القتال، حتى ينتصروا أو ينال الشهادة، انها أمنيته أن يكون ضمن قافلة الشهداء.
ان للشهداء درجة عظيمة يا ولدي وأنا أيضاً أتمناها، لكن علينا أن نُفكِّر كيف نعيش في سبيل الله قبل أن نتمنى أن نموت في سبيل الله.
وأنا أتمنى أن يختُم الله لي حياتي بالشهادة فأكون شهيداً مثل أصحاب الامام الحسين (عليه السلام).
يا حسين
وكيف نحيا في سبيل الله يا جدي؟
ان نحيا ونحن مُطيعون لله نبتعد عمّا نهانا عنه، ونفعل ما أمرنا به.
نعم يا أبنائي هذه هي مبادئ الامام الحُسين (عليه السلام) أن نصنع الحياة الكريمة والعزيزة للآخرين وأن نكون للمظلوم عوناً وللظالم خصماً، ولهذا ترون ابني يُضحي بنفسه لسلامة العراق ومقدساته .
نسأل الله أن يمنَّ عليه بالعافية والسلامة وأن يحفظ العراق والعراقيين جميعاً.




لقد فقدنا الكثير من الشهداء يا جدي
نعم يا ولدي، لقد قال المتنبي في شعره لا يَسلَمُ الشّرَفُ الرّفيعُ منَ الأذى حتى يُرَاقَ عَلى جَوَانبِهِ الدّمُ


يقصد الشاعر أن شرف الوطن لا يمكن ان يبقى سليماً ما لم يبرز أبناؤه ويدافعوا عنه حتى وان تطلب الامر ان يستشهدوا في سبيل توفير الحياة الكريمة لأهلهم ووطنهم فلابد من التضحية.
ان كثرة الشهداء تعني ان الكثير من الايتام في المجتمع يا جدي، أريد أن أزور الايتام يا جدي فهم بحاجة إلى دعمنا جزاء بما قدمه آباؤهم.


سآخذك إلى بيت صديقي أحمد عمار الذي استشهد والده.


أحمد عمار
الذي كان يلعب
معنا في فريق
المدرسة، يا إلهي
نعم إنه هو.
يا إلهي كم
أنا مقصّر في
السؤال عنه.
أنا أسأل عنه دائماً،
واليوم بعد صلاة المغرب
سنزوره في منزله.
يا مرحباً بالاحباب لقد
اشتقت لكم كثيرا
لقد أحضرت معي
صديقاً قديماً لم
تره منذ مدة طويلة
أنا مُقصّر كثيراً
بالسؤال عنك
يا صديقي
أنا أعلم أنك كنت
مسافراً خارج العراق،
وأعذرك يا حسن
أنا فخور بوالدي كثيراً وأعاهده ان
أحافظ على بلدي الذي استشهد من
أجل الحفاظ عليه، سأدرس وأنجح
وأبني بلدي وأخدم كل شعبي.
تغمرني سعادة كبيرة عندما يزورني
أحد إلى بيتي ويسأل عنّا فبعد غياب
والدي أشعر بفراغ كبير و احب أن
يزورني الناس، أشكر زيارتكم يا
أصدقائي.
من واجب الجميع أن
يسألوا عن أبناء الشهداء
ويعينوهم على مصاعب
الحياة بعد أن فقدوا
آباءهم، نحن من يجب أن
نشكركم يا أحمد.



العتبة العباسية المقدسة

قسم الاعلام
شعبة الطفولة والناشئة
سيناريو: علي البدري
رسوم: زيد عبد الجليل
تصميم: محمد الحريري
الناشر: العتبة العباسية المقدسة
تاريخ الاصدار ٢٠٢٣م - ١٤٤٤هـ

www.alkafeel.net